

خلاصة عبقات الأنوار

[51] رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: ائذن له فأذنت له فدخل - فقال رسول الله ﷺ: الي الي ". فليت شعري هل كان هذا الشوق من عائشة وحفصة وانس لان يكون " الاحب في الاكل " غير علي ؟ وما ضرهم لو كان علي " الاحب في الاكل " ؟ وهل يرتكب انس بن مالك كبيرة الكذب لامر صغير كهذا ؟ ثم ان هذه القضية لتذكر الانسان بقضية أمر النبي صلى الله عليه وآله في ايام مرضه بأن يدعو له الحاضرون عليا عليه السلام لاجل الوصية إليه ، ولان يأمره بالصلاة في مقامه . ففي الحديث عن الارقم بن شرحبيل قال: " سألت ابن عباس: أوصى رسول الله ﷺ " ص " ؟ قال: لا . قلت: فكيف كان ذلك ؟ قال: قال رسول الله ﷺ " ص ": ابعثوا الي علي فادعوه . فقالت عائشة: لو بعثت الي أبي بكر . وقالت حفصة: لو بعثت الي عمر ، فاجتمعوا عنده جميعا . فقال رسول الله ﷺ " ص ": انصرفوا فان تك لي حاجة أبعث اليكم . فانصرفوا . " وفيه: عن عائشة قالت " قال رسول الله ﷺ " ص " - وهو في بيتها لما حضره الموت - ادعوا لي حبيبي . فدعوت له أبا بكر ، فنظر إليه ثم وضع رأسه ، ثم قال: ادعوا لي حبيبي . فدعوت له عمر ، فنظر إليه ثم وضع رأسه ، ثم قال: ادعوا لي حبيبي . فقلت: ويلكم ادعوا له عليا فوا ما يريد غيره . فلما رآه أفرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله معه . فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه 1 . " 3 - في معنى ثلاثة أحاديث ورووا عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجاته فدخل _____ (1) بحث الحافظ ابن الجوزي مسألة صلاة أبي بكر في مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رسالة له اسمها (آفة أصحاب الحديث) . فأثبت فيها خروج النبي عند ذاك الى المسجد واقامته تلك الصلاة بنفسه الشريفة ، وقد نشرنا هذه الرسالة لأول مرة سنة 1398 . مكتبة نينوى الحديثة - طهران - مع مقدمة أثبتنا فيها كون خروج أبي بكر بأمر _____